

## ٢١. العقود الذهبية - الجزء الأول، من ٧٣١ إلى ٥٤١ ص - الشيخ

عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

سيهدي الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد.

وصلنا الى الاصل الثامن - 00:00:00

والاخير في الاصول التي بنى عليها اهل السنة والجماعة ويذهبهم في الاسماء والصفات قبل ان يشرع المصنف الكلام على الفرق

المخالفة. قال الاصل الثامن تصنيف ما يقوم بالذات الالهية امر اجتهادي - 00:00:18

التصنيف المقصود به تقسيم يعني. تقسيم الصفات امر اجتهادي. ومعنى هذا الاصل ان تقسيم صفات الله تعالى واسمائه امور

اجتهادية. لا يشترط فيها الى ما يشترط في سائر الاجتهادات. هكذا تقسيم التوحيد. يعني هل ترى ان بعض الناس يقسمون التوحيد -

00:00:34

الى قسمين الوهية والربوبية بعضهم يقسمه ثلاثة فيزيدون الاسماء والصفات بعضهم يقسمه الى توحيد القصد والطلب والاسباب والمعرفة. فهذا يعني امور اجتهادية لا يشترط فيه ان يأتي نص من الشريعة ينص على هذا التقسيم. طالما ان التقسيم معناه صحيح

وهذا ضابط مهم في كل التقسيمات - 00:00:50

يمكن ان تقسم صفات الله الى قسمين او ثلاثة او اربعة او غير ذلك فما دام المعنى صحيح ان هذا هو الضابط. وغير مخالف للشريعة

والاعتبار الذي اعتمد عليه في التقسيم مستقيما فهو امر صحيح. طب هل معنى مفهوم هذا صحيح - 00:01:08

طب الاعتبار الذي اعتمد عليه في التقسيم ما المقصود بهذا المقصود بان التقسيم في حد ذاته قد يكون صحيحا اذا كان الاعتبار الذي

بني عليه صحيحا ومعناه صحيحا. اما اذا كان الاعتذار الذي بني عليه باطلا يرد هذا التقسيم كمثال المثال هذا. شيخ الاسلام -

00:01:25

عندما انكر تقسيم الدين الى اصول وفروع معناه هو نفسه في مواقع كثيرة جدا من كلامه يقول هذا بالاصول الشريعة وهذا من

فروعية. هل انكر التقسيم لانه لم يرد عليه دليل ام ان الاعتبار الذي اعتمد عليه هذا غير صحيح؟ الجواب هو الثاني. يعني هو

شيخ شيخ الاسلام عندما انكر تقسيم الدين الى - 00:01:44

كل الفروع كان هذا في سياق رده على المعتزلة. الذين وضعوا اعتبارات لتقسيم الدين الى صورة وفروع ليس عليها دليل. قالوا من

الاصول مثلا اثبات الله عز وجل بادلته. بدليل حدوث الحدوث والاعراض - 00:02:07

الذي سيتكلم عليه في رد المعتزلة. نعم ان اول واجب على المكلف بالنظر التقسيم الديني الى وصول وفروع بهذا الاعتبار باطل.

لانه اعتبار ماذا؟ لم يقم عليه دليل. اعتبار باطل. اما لو قسمنا الدين الى اصوله فورا باعتبار صحيح ان هناك او في الشريعة -

00:02:21

امور مهمة كالعقائد والامور المتواترة كالواجبات والاركان. اركان الاسلام يعني. هذه امور اصول نعم لا تساويها مثلا بمسألتك مسألة

اسبال الثياب مثلا. هذه مسألة من الفروع. هذا التقسيط صحيح بهذا الاعتبار. اما انكر المعتزلة تقسيمه الدين او الاصول والفروع

لأنهم - 00:02:36

قالوا الاصول عندنا محصورة ويوصله معتزله خمسة مثلا العدل وآآها والتوحيد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والمنزلة بين

منزلتي هذه الاصول التي عندهم قالوا من خلف لي نزول كفر - 00:02:54

واضح هذا واضح سبب انكار التقسيم. ان هو ذكر هنا وهذا الكلام يصلح لاي تقسيم من التقسيمات. ذكر هنا شرطين للتقسيم الصحيح. ان يكون معناه صحيحا وان يكون الدليل او الاعتبار الذي قام عليه صحيحا ايضا. نعم. والاساس الذي يقوم عليه الاصل هذا الاصل ان التقسيم من باب الاخبار عن الله وباب - 00:03:08

الاخبار كما سبق معنا لا يشترط في التوقيف. هم. قلنا باب الاخبار اعم من باب الصفات والافعال والاسماء. وانما هو امر اجتهادي

شرطه وجود الحاجة وصحة المعنى وجود الحاجة كالترقيم - 00:03:28

نبي المناظرة بالاخبار. طيب سيذكر هنا تسعة اعتبارات للتقسيم. هذا من اوسع ما ما جمع يعني في موضع واحد. وبناء على ذلك

يمكن ان تقسم صفات الله باعتبارات متعددة اولا باعتباري دليلها - 00:03:42

تنقسم الى قسمين صفات خبرية. وهي التي لا نعلم بها الا من طريق الخبر. يمكن ان تقول ان صفات الله ماذا؟ قسمان. صفات خبرية

عندما تسمع كلمة صفات خبرية ما معناها - 00:04:01

مقابل اي شيء مقابل الصفات العقلية الصفات التي يمكن ان نعلم بها من طريق العقل. يعني العقل يقول ان الله عليم. حكيم رحيم.

لكن لا اقول ان له وجه. لا يقول ان له عين. هذا لا يعلم الا من قبيل الخبر - 00:04:11

الثاني باعتبار علمنا بها تنقسم الى قسمين. صفات معلومة لنا وصفات غير معلومة. لان صفات الله ليست محصورة. اسألك اسم كل

اسم ولدك انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك. او - 00:04:25

استأثرت به في علم الغيب عندك فاسماء الله وصفاته ليست معصورة. طيب اعتبار الاثار تنقسم الى قسمين. صفات الله اثار متعديّة

على الخلق وصفات الله ليس لها اثار عديها على الخلق. مثال - 00:04:35

صفة العلم مثلا صفة ذاتية ليس الاثر المتعدد. صفة متعديّة كالرحيم ها كالرزاق طيب باعتبار طبيعتها تنقسم الى قسمين. صفات

الجلال والجبروت وصفات الجمال والاحسان. هذا التقسيم ذكره شيخ الاسلام. انه يقسم الاسماء واسماء - 00:04:48

صفات جلال وصفات جمال. الجنان كصفات الجبروت. ها كالعزيز كالقهار كالجبار. الجمال كصفات الرحيم ها الرزاق العفو الغفور

باعتبار الاشتراك والاختصاص قسمان صفات لا يتصف بها الا الله كتعالك صفة البقاء والجبروت وغيرها - 00:05:06

وصفات يمكن ان يتصف الانسان بها كالعلم والارادة والحياة وغيرها مع التفاوت والتفاضل في كمال الاتصاف. واضح باعتبار نوعها

تنقسم الى قسمين صفات معان وهي الصفات التي لها عين التي لا عين لها مثل الرحمة والقدرة والارادة. وصفات - 00:05:27

البيان هي الصفات التي لها اعيان كاليد والقدم والوجه. واضح معي نوعين باعتبار قوة ثبوتها تنقسم الى قسمين صفات ثابتة بالقطع

وصفات ثابتة بالظن. مثال صفة بالقطع بصفة العلم الرحمة الحياء القدرة. ثمة بالظن - 00:05:46

كسافة الهرولة. هناك خلاف في اثباتها بين اهل العلم كصفة الساق. هناك خلاف في اثباتها بين اهل الله. لماذا؟ لان النصوص التي دلت

عليها نصوص ماذا؟ ها؟ ليست قطعية الدلالة ظنيا - 00:06:07

نعم ويمكن ان يقال انها نوعان صفات مجمل على اثباته بين اهل السنة وصفات مختلف فيها كصفة الهوى ذكرها. صفة الهرولة وغيرها

من الصفات. صفة الهرولة ها؟ صفة اه الجنب بعض اهل العلم صفة الجمب لله. هذا القول ضعيف - 00:06:20

تقول يا حسرة على ما فرطت في جنب الله وكذلك سفرة الهوان اثبات وضعيف. الصحيح انها ليست من صفات الله. والحديث له

معنى عند اهل السنة. الهرولة الاسراع. يقصد الحديث القدسي ان النبي - 00:06:38

النبي عليه الصلاة والسلام قال يقول الله تبارك وتعالى وما تقرب الي عبدي اذا تقرب الي عبدي بشيء بذراع تقربت اليه بباع. اذا تقرب

اليه شبرا تقربت اليه ذراعا. يبقى ثاني يمشي اتيته هرولة - 00:06:51

فهل نقول ان مهرولة من صفات الله ام لا نقول سؤال نقول ان الهرولة من صفات الله نعم او لا ولماذا ان اهل البدع يلزمون باحد

امرين اما ان تدن بصفة هارون واما ان تكون مؤولا - 00:07:05

في بعض اهل السنة اجمل صدقة الهرولة. والصحيح انها ليست مثبتة لماذا الصارف سياق الحديث. ما معنى الحديث؟ ان كان يمشي

اتينته هرولة. ما معناه؟ ان تقرب الي هل انت عندما تتقرب الى الله؟ تتقرب شبر تمشي شبر - 00:07:23

وتمشي ذراع او تذهب اليه مشيا. ما المعنى هنا؟ بالاجماع مجاز. بالاجماع مجاز. فاعلم ان فعل الله كذلك ماذا؟ مجاز. فالصارف ماذا حلو العبد ان العبد عندما يعبد الله ليعبدوه بالشبر وبالذراع لا مجاز طيب - 00:07:38

قال الثامن اين نحن الثامن باعتبار تعلقها بالذات الالهية. وهي تنقسم الى قسمين. صفات ملازمة وصفات اختيارية فبعض العلماء يعبر عن هذا التقسيم بالفاظ اخرى فيقال صفة ذاتية وصفة فعلية. وقد سبق التنبيه على هذا المعنى. او يكون افضل ان اسميها ملازمة واختيارية كما مضى. هذا الكلام قبل ذلك - 00:07:57

ولو سميتها فعلية وديتها بقى ساكنة التعبير الاول اصح. لماذا التعبير الاول اصح لو تذكرون؟ قال صفاتهم الذين وصفات اختيارية لان كلمة صفات ذاتية قد يفهم منها ان الصفات الفعلية ليست ذاتية - 00:08:26

نعم قد تنفك عن الذئب. لا هذا ما له غير صحيح. زي ذاتية كذلك. واضح وعندما تقول صفات فعلية قد يفهم منها ان الصفات الذاتية هي دائما ليست متعلقة ليس لها فعل لا قد يكون لها فعل سورة الخلق - 00:08:40

صفة ذاتية ها وهي باعتبارها باعتبار. فالافضل ان تقول ما ذا الصوت ملازمة معنى ملازمة. يعني لا تنفك عن ذات الله ابدا كالحياة كالسمع صفات اختيارية المتعلقة بالمشيئة افعله اذا شاء كالنزل كالكلام - 00:08:55

باعتبار الثبوت والانتفاء تنقسم الى قسمين صفات ثبوتية وهي الصفات التي جاءت النصوص باثباتها وصفة منفية والصفات التي جاءت النصوص المنافية والنوم والظلم لابد من التنبيه على ان بعض العلماء يقسم صفات الله الى قسمين. صفات ثبوتية وصفات سلبية - 00:09:10

وادي الاسلوب في التقسيمي مقبول لكنه غير دقيق. من حيث الدقة ليس دقيقا. لماذا؟ الاول ان السلب لا يقابل بالثبوت ومقابل السلب لان السلب والنفي ايجابي. نعم. فالسلب ليقابل بالثبوت. يعني قلت صفات سلبية - 00:09:29

صفات سلبية يجب ان تقول ماذا؟ صفات موجبة. واضح هذا مفهوم هذا الكلام؟ طيب. الاشكال الثاني ان السلب يشعر بمعنى نفي الشيء بعد ثبوته وجوده من قول سلب الشيء اذا اخذ مكانه - 00:09:48

نعم وهذا الامر ليس متحققا في صفات النقص المنفية من الله. يعني عندما تقول نفي الظلم صفة سلبية. ما معنى السلب؟ السلب قد يفهم انه كان موجودا ثم ان الظلم كان موجودا ثم لفيته. لانما لكن لما تقول صفات منفية هذا اضاء - 00:10:06

لانه ليست موجودة من البداية. ليست موجودة من البداية. نعم فيلة تنفى عن الله بعد اتصافه بها البتة واضح فالاجود ان يستعمل لفظ النفي لانه لا يدل على ذلك المعنى وانما يدل على مطلق التنزيه والنفي بل ادق ان يقال صفات الله تنقسم الى صفات ثبوتية وصفات منفية - 00:10:22

فايه ده! اقسام الصفات عند الطوائف المنحرفة يقسم المتكلمون صفات الله تعالى الى اقسام متعددة. فتجدهم يقسمون الى خبرية وعقلية الى ثبوتية وسلبية الى حقيقية واذافية لا حقيقة لها في الواقع - 00:10:44

وغيرها من التقاسيم. سيتكلم عن هذه التقاسيم الان. وكذلك الفلاسفة يجد القارئ في مصنفات تقسيم لصفات الهية للصفات. الالهية الى عدد من الاقسام. وسنذكر هنا قسمين منها وسيأتي ذكر بعض منها فيما يأتي في الشرح في الرد على الطوائف المعطلة. الاول تقسيمه الى ذاته - 00:11:04

وفعلية وهذا التقسيم موجود في كلام الشاعرة وغيرهم. ويقصدون بالصفات الذاتية. المعاني القائمة بذات الله. كصفة الحياة والعلم والقدرة ارادة الكلام والسمع والبصر. السبع صفات التي يثبتونها. ويقصدون بصفات الافعال المخلوقات التي يحدثها الله في الكون. فعندما تسمع عندما يقول الشاعرة صفات - 00:11:24

ذاتية وفعلية. هل معنى ذلك انهم يسبتون الافعال الاختيارية لله؟ لا عم يرفونا كما مضى معنا. قلنا اتفق كل اهل البدع على اختلاف طوائفهم سواء كانوا من المعطلة المحضة كالمعتزلة والجامية. او من الملققة كالشاعر والمطرودية كما سيأتي - 00:11:46

كل متفق على ما بعد نفي الافعال الاختيارية وهي ان الله يفعل اذا شاء في الزمن الذي يشاء اذا ما معنى الفعلية عندهم؟ الفعلية

عندهم يعني يخلقوا مخلوقا منفصلا عن ذاته - 00:12:00

فما معناه عندهم خلق الخلق والرزق والاحياء والاماتة والرحمة فهذه الامور ليست معاني تقوم بذات الله يحدث عنها اثر في الكون

انما هي امور منفصلة عن ذاتي. ففي الحقيقة ليست صفات - 00:12:13

مخلوقات منفصلة عن ذلك. لان الصفة هي معنى قائم بالموصوف. وهم لا يعتبرونها هكذا. يعتبرونها ماذا؟ مخلوق منفصل عنيدا. اذا

هو يخلق الرزق لكي ينطق الخلق الله باسماء الرزاق عندهم. لكن ما معنى الرزاق عندهم؟ هو لا يتصل بالرزق - 00:12:28

لكن يخلق للخلق رزقا يخلق للخلق رزقا لكن هو نفسه لا يتصف بهذا الوصف. هذه طريقة لا شأن المعتزلة. ترسيمة الرزق نعم الاشاعة

يقولون انه لا يتصل بصفة. هي رجاء الى ذاتي. انما ماذا - 00:12:42

منفصلة عنه. انما هي منفصلة عنه كما سيأتي في الرد على مذهبهم بهذا التوضيح يظهر الفرق بين صفات الافعال عند اهل السنة

وصفات الافعال عند الاشاعة اهل السنة يقصدون بها الصفات التي تتجدد في ذات الله. متعلقة بالارادة يعني. وتقوم به. والاشهار لا

يقولون بذلك. وانما يجعلون امورا خارجة - 00:12:59

عن ذاتي تعالى التقسيم الثاني للفلاسفة يقسمون الى ثلاثة اقسام. سلبية اضافية مركبة من السلب والايضاف. هذا التقسيم مذكور في

كلام الفلاسفة والمراد بالصفات السلبية عندهم الصفات التي هي معان سلبية. ليس مقصود بالصفات السلبية ما الصفات السلبية

عندنا؟ النقص المنفي عن الله - 00:13:18

لا ينال. اما الصفات السلبية عند الفلاسفة الصفات العدمية. معاني سلبية ليس لها وجود اصلا كصفة القدم فانها تعني عدم عدم العدم

الابدي. قديم يعني ماذا؟ عدم العدم الابدي وصفة الاحدية فانها عندهم تعني عدم الانقسام. ما معنى عدم الانقسام عندهم -

00:13:41

لان الفلاسفة كما سيأتي معنا اول ما قال من المقالات المعطلة هي مقالات الفلاسفة هم يقولون ان اثبات الصفات يقتضي ماذا؟

الترتيب. وان الله يتبع بعض يتجزأ. فالاحادي عندهم معناه انه ليس له صفات. هذا معنى عدم الانقسام. عدم الانقسام - 00:14:00

لماذا؟ ليس له صفات. والمربي الصفات الاضافية الصفات التي تكون بالنسبة الى الغير. ككون خالقا لغيره ورازقا له فليس هناك صفات

متصلة بالذات او قائمة بالذات. انما هي مخلوقات منفصلة. والمراد بالصفات المركبة من السلب والاضافة. الصفات التي تتضمن معنى

السلب بالنسبة للغير كصفة - 00:14:16

الاولية هي تعني عندهم عدم السبق الى عدمه. عدم سبق العدم. وهي منظور لله باعتباره سبق المخلوقات في الوجود ما المعنى؟

الصفة الاولية يسمونها ماذا؟ صفة ها؟ مركبة من السلب والاضافة - 00:14:37

مسا البلزي سلبته انه ليس عليه عدم طب هي مضافة لماذا؟ انه سابق للمخلوقات. بالنسبة للمخلوقات هو سابق لها. فهي اضافية

بالنسبة للمخلوقات انه سابق لها. سلبية بمعنى انه ماذا - 00:14:51

ينعدم عليه العدم. واضح هذا معنى اضافية سلبية انه وكل هذه الصفات ليست معاني تقوم بذات الله. لان عندهم الذات ذات مجردة

عن المعاني. طبعا وهذا يلزم منه كما سيأتي في الرد عليهم. ان الله عدم. لانه لا يمكن ان يوجد - 00:15:05

في الخارج بدون صفات وانما هي راجعة الى الذات نفسها او الى امور خارجة عنها كما سيأتي تفصيله في الرد عليهم هناك تفريع اخر

لهذا الاسوان يقال ان التعبير عن المعاني القائمة بالذات الالهية امرا اجتهاديا ولا امر اجتهادي وليس توقيفيا - 00:15:21

معنى هذا التفريع ان التفريع عن الصفات الالهية لا يشترط فيه التوقيف فيمكن ان يعبر عنها بالصفات ويمكن ان يعبر عنها

بالنعوت ويمكن ان يعبر عنها باي معنى صحي في اللغة - 00:15:38

ما معنى هذا؟ ماذا يريد ان يقول؟ عندما نقول صفات الله مصطلح الصفات نفسي هذا يجوز التساهل فيه يجوز ان نقول صفات الله

او نعوت الله او المعاني القائمة بالله هذا معنى قول ماذا؟ واي معنى صحفي في اللغة يصح ان تقوم الانسان من الصفة - 00:15:51

اقول لك الرحمة معنى قائم بالله. خلاص صحيح. لان الصفة هي معنى قائم بالذات وقد عبر عدد من العلماء عن صفات عن صفاتي

عبر عدد من العلماء عن صفات الله بالنعوت - 00:16:06

ومن اشهر الكتب في ذلك كتاب النعوت للنسائي والذي تحدث فيه عن اسماء الله وصفاته وعبر عنها بداية آآ بذلك ابن تيمية. النعوت يعني وابن القيم والطحاوي وغيرهم ممن استعمل لفظ النعوب تعبيراً منهم عن المعاني التي تقوم بالذات الالهية ونحن لدينا لفظان مشهوران وهما الاول الصفة - [00:16:22](#)

ورد في نصوص الشرعية من حديث في حديث عائشة في قصة الرجل الذي كان يختم قراءته في الصلاة بقل هو الله احد وحين سأله النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك قال لانها صفة الرحمن وانا احب ان اقرأ بها فاقرب النبي عليه الصلاة والسلام - [00:16:47](#) من اقرؤا على تسمية على هذه التسمية صفة. صفة الرحمن انكر ابن حزم تسمية شيء مما يقوم بذات الله باسم الصفة بحجة انه لم يرد في النصوص. طبعاً هذا خطأ - [00:17:01](#)

وهذا القول غير صحيح. فقد جاء استعمال لفظ الصفة في نصوص صريحة ومن ذلك قصة الرجل الذي كان يقرأ الذي كان يقرأ بسورة الاخلاص في كل ركعة ولما سأله قال لانها صفة الرحمن وانا احب ان اقرأ بها. ثم على التسليم بان لفظ الصفة لم يرد في النصوص. خلاص سنقول كما قال ابن حزم ان لفظ السيف لم يرد في النصوص. ما المانع من اثباته - [00:17:12](#)

اذا كان معناه صحيحاً. فان ذلك ليس موجبا للانكار. لان الباب باب اجتهادي. لا بد ان نسميه صفة. نعم. معنى قائم بالنفس نه ابن تيمية عن الفرق بين لفظ الصفة والوصف. وذكر حاصل المذاهب في الفرق بينهما - [00:17:34](#)

مسألة اخرى. لفظ الصفة ولفظ الوصف قال الصفة والوصف تارة يراد به الكلام الذي يوصف به الموصوف ان تقول الله رحيم الرحمة هذه صفة او وصف طيب بقول الصحابي قل هو الله احد انها احبها لانها صفة الرحمن. فقل هو الله احد هو الكلام الذي يوصف به الله - [00:17:51](#)

وتارة الرياض بالمعاني التي دل عليها الكلام. يعني عندما اقول الرحمة صفة الله. هذا اللفظ الذي اطلق على هذه الصفة انه الرحمة. طب المعنى معنى الرحمة؟ هذا هو الوصف. فهمت؟ يعني كلمة الصف والوصف هذا بالضبط كالمصدر - [00:18:16](#) مصدر قد يدل على المفعول وقد يدل على الفعل انما تقول احب الاكل قد تقصد حب فعل الاكل وقد تقصد يحب الطعام نفسه المأكول. كذلك الصفة والوصف. قد تقصد بالصفة والوصف - [00:18:32](#)

اسم الصفة التي تطلق على الله صفة الرحمة وقد تقصد بالصفة والوصف هذا معناها. واضح هذا فلك العلم والقدرة والجهمية والمعتزلة وغيرهم تركي الوهابي. تنكر ماذا؟ ان الله له صفة تقوم بذاته. وتقول انما الصفات مجرد العبارة التي يعبر بها عن الموصوف. يعني الله - [00:18:47](#)

الله عز وجل سميع بلا سمع. بصير بلا بصير. ده بالنسبة له المعنى. لكن نسبة اللفظ. لكن لم تثبت المعنى. والكلابية ومن اتبعهم من الصفاتية. من هم الصفاتية؟ الصفاتية يسموها المناقفة. منقفة الصفاتية. منهم الجلابية والاشاعرة والماترودية. هذا تعبير شيخ الاسلام. سمين صفته لماذا؟ لانهم اثبتوا بعض - [00:19:08](#)

اثبتوا بعض صفوف خلافة للمعتزلة والجميع الذين انكروا الجميع قد يفرقون بين الصفة والوصف يجعلون الوصف والقول وصفة المعنى القائم بالمنصور اما جماهير الناس فيعلمون ان كل واحد من لفظ الصفة والوصف مصدر في الاصل. كالوعد والعدا والوزن والزنا وانه يراد به تارة هذا وتارة هذا - [00:19:28](#)

يعني عندما تقول الوعد الواد الوادي والعجل. قد تقصد نفس الكلام الذي وعدت به وقد تقصد معناه عندما تقول الوزن قد تقصد المخزون الذي وزنته؟ نعم. وقد تقصد معناه وهكذا - [00:19:50](#)

كذلك في الصف والوصف قد تقصد ماذا؟ اللفظ وقد تقصد المعنى. قد تقصد بالصفة والوصف العلم وقد تقصد معنى العلم. مفهوم هذا؟ هذا ما يرد قوله اهل السنة لا يفرقون - [00:20:06](#)

الذين يفرقون الملفقة الصفاتية لفظ اللعت وهو لفظ لم يرد في النصوص وقد اختلف العلماء في بيان حقيقته والفرق بينه وبين الصفة اكثر علماء اللغة على انه لا فرق بينهما واختار بعض العلماء - [00:20:17](#) انه لا يصح استعماله في التعبير عن الصفات القائمة بالذات الالهية. والصحيح انه متى ما ذكر له معنى صحيح فانه يصح ان يستعمل



وقد استعمله بعض ائمة السلف ومنهم الامام والنسائي في كتابه النعوت. وقد استعمل هذا اللفظ ابن تيمية ابن القيم - 00:20:35

نستعمل هذا اللفظة ابن تيمية وابن القيم والذهبي والطحاوي وغيره لماذا؟ لانهم بعضهم فرق الذين منعوا قلة لماذا منعوك؟ هناك خلاف بين اللغويين هل يوجد ها من يكمل؟ تردد. تردد فهمي في اللغة ام لا؟ الازهر انه لا يوجد تواضع تام. فالذين قالوا ايه؟ لا يوجد تورط في تام كابن فارس وغيره من صاحب مقاييس اللغة - 00:20:51

قال الفرق بين النعت والصفة ان النعت قد يعرض لصاحبه ويختفي. يعني يأتي ويذهب. اما الصفة لازمة. فلو قلنا ان الله عز وجل له نعود. معنى ذلك ان بعض صفاته قد تزول عنه - 00:21:12

الظاهر انه لا فرق بين الناقة والصف. وحتى لو سلمنا بهذا الفرق اللغوي فان المتكلم لا يقصد هذا المعنى. هذا معنى دقيق لم يتفق عليه اهل اللغة. حتى يقال انه ماذا - 00:21:28

يمنع من اجله اطلاق هذا النعل على الله. ان يقال هذا نعت. لانها لا ندر. ليس متفقا عليه بين اهل اللغة. لفظ الاعراض المتكلمون يقولون الله عز وجل تجوز عليه الاعراض. الاعراض ده معارض والعرض في اللغة عند متكلمين هو الذي يأتي ويزول. كالمرض المرض عرض يأتي ويزول - 00:21:38

العرب كل معنى يأتي ويزول. فالاعراض جمع عرض عكس الجوهر. الجوهر هو الذئب التي يقوم بها العرب. يعني مثلا الهاتف هذا جوهر عنده. لونه اسود هذا عرض والعرب ماذا يأتي ويزول. فهم ينفون الصفات بدليل الحدوث والاعراض الذي سيأتي الكلام عليه. سيأتي الكلام بالتفصيل بعد ذلك - 00:21:58

ولفظ الاعراب هذا لم يرد في النصوص وقد اختلف المذاهب اختلفت المذاهب في الموقف من استعمال هذا اللفظ في التعبير عن صفات الله. على ثلاثة مواقف. منهم من قال ان صفات الله تعالى تسمى اعراضا. منهم من - 00:22:18

انها لا تسمى اعراضا منهم من توقف في اللفظ لكونه لفظا مجملا يستعمل في معان متعددة. بعضها مقبول وبعضها مرفوض وهو منهج ائمة السلف فانهم لا يطلقون على صفات الله بانها اعراض حتى يستفصلوا عن المعنى - 00:22:33

كل الافراد المهمة المجملة لابد فيها من الاستفسار. طيب ما المعنى الباطل في لفظ الاعراض؟ وما المعنى الصحيح قصدت من اعراض ان الله له صفات سبحانه وتعالى بعضها صفات ملازمة لا تنفك عن ذاتي بعضها صفات فعلية متعلقة بالمشيئة فهذا المعنى الصحيح. ان - 00:22:48

بالاعراض ان الله عز وجل يعرض له من الافات ما قد يعرض للمخلوق هذا معنى الباطل. الانسان يعرض له المرض يعرض له النسيان. ان قصدت بالاعراض ان الله قد يتصف - 00:23:03

وصفة لم يكن متصفا به قبل ذلك فهذا ايضا باطل. فهمت؟ فاذا لفظ العرب اذا ثبت له معاني باطلة ننفيا. ننفيا الصحيحة ماذا؟ ثبتها. هذا واضح؟ نعم طيب منها تنبيه تربوي مع تسليمنا بان تقسيم ما يقوم بالذات الالهية امر اجتهادي فانه ينبغي على طالب العلم وعلى المسلم ان يقل منه - 00:23:13

قدر الامكان لان الخوض فيما يتعلق بذات الله من المعاني والاسماء بغير حاجة ينافي التعظيم. من تعظيم الله يعني الا نكثر في هذه التقسيمات لمن التقسيمات قد تجيء للرد على اهل البدع مثلا - 00:23:48

نعم كتقسيم من الاكتشافات الملازمة وفعلية فالتعظيم يوجب على الانسان الا يخوض فيما يتعلق بذات الله الا في حال الحاجة والضرورة ولا ينبغي الخوض بغير تلك الحال ويغلب جانب التعظيم والاجلال لله عز وجل. ويدعو احد المعاني التي قصدها ائمة السلف حين قالوا النصوص الصفات تمر بلا - 00:24:02

تفسير مفهوم هذا الذي يريد ان يقول يعني عدم الاشتغال بالتقسيم في غير حاجة يعني. الجمهورية يعني يتكون البيئة التقسيمية. طيب. هذا هذه شبهة ساذرك في الرد على المنفقة الامام احمد ثبت عنه هذا انه قال نصوص صفات المضرب الى التفسير عندما نتكلم عن مادة ملفقة اخر المذاهب الفرق التي سموها يردوا علي نعم - 00:24:23

صلاتي بالشبهات الملفقة ان السلف كان مفوضا ويستدل بهديه. نعم ما معنى التفسير عند السلف؟ بنصوص اخرى وقرآن ستأتي من

كلامه. ما معنى التفسير؟ لا معنيان التفسير يقصد به تأويل المعتزلة - 00:24:48

لتفسير قلبية التأويل المعتزلة يعني انا اقول ان النادي هي القدرة فهمت؟ وادي ورد في كلام سات او التفسير تفسير الكيفية. فهمت؟ هذا سيأتي من كلامي ان شاء الله طيب فاذا النصوص استفادت مرة من التفسير معناها ماذا؟ بلا تأويل باطن كتأويل المعتزلة. او بلا خوض في الكيفية. والمقصود الا يشتغل الانسان - 00:25:00

ويخوض فيما يتعلق بالذات الالهية. فمقتضى التعظيم ان يكون الانسان محتاطا غاية الاحتياط فيما يتعلق بذات الله وهذا الامر متعلق بكل اسماء الله وصفاته ولولا وجود المخالفين لما خضنا فيه. لولا جننا مخالفين لما خضنا في هذه التقسيمات التي اضطرنا الى ذكرها يعني - 00:25:22

رد علي الاصل التاسع الاصل التاسع انه لا يستعمل في حق الله من الالفاظ والاحكام الا ما كان متمحضا في الدلالة على الكبائر. متمحضا يعني خالصة يعني جمال محض ليس فيه نقص بواجب من الوجوب - 00:25:42 ومعنى هذا الاصل انه اذا ثبت ان الله تعالى لا لا يثبت في حقه الا ما هو كمال فقط فانه لا يصح ان يستعمل في حقه الالفاظ المحتملة التي لا تتنحض في الدلالة على الكمال. ولا يصح ايضا ان يستعمل في حقه الاحكام التي لا تتلحظ في الدلالة على الكمال. يعني اذا سميت - 00:26:02

الله عز وجل او حكمت على فعل بنفعه لابد من باب الخبر ان تأتي بالفاظ ماذا؟ ليس فيها نقص بواجب للوجوب. وهذا الاصل ظاهر جدا في دلالة على حقيقته وكذلك في كلام - 00:26:24

وتقريراته من خلال هذا الاصل نعلم حكم امرين انه لا يصح استعمال الالفاظ المجملة في حقه كلفظ الجهة كلفظ الجارحة كلفظ العرض ان الالفاظ المجملة ليست متمحضة في الدلالة على الكمال. وحين كانت كذلك منع منها ائمة السلف. لان الاحتياط في اثبات الكمال المطلق - 00:26:34

يوجب الا تستعمل الا لفظا متمحضا في الدلالة على الكمال المطلق الثاني الا يستعمل في حق الله تعالى الاحكام المحتملة وضرب ابن تيمية على هذا الامر مثالين تسمية الله تعالى بالمريد. وتسمية الله بالمتكلم - 00:26:54

وعلة منع ذلك كما قرره ابن تيمية انهما لم يردا في النصوص الشرعية وان هذه الاحكام جنسها محتمل. فليست متمحضة للكمال فجنس الكلام قد يكون حسنا وعكس ذلك وكذلك جنس الارادة وحين كان الامر كذلك لم تستعمل نصوص هذه الاحكام لانها ليست متمحضة في الدلالة على الكمال. يعني - 00:27:13

من لم يسمي الله نفسا متكلم ولا مريدا. لان المريد قد يريد الخير وقد يريد الشر المتكلم قد يتكلم بخير او يتكلم بشر. فالتكلم في حد ذاته ليس مدحا قد يتكلم كلاما في وقت يطلب منه فيه السكوت - 00:27:33

فلذلك يوصف الله بماذا بالسكوت من صفاته اللي هي السكوت. وما سكت عنه فهو عفوا يوصف بالكلام لصفات الكلام. لكن لو سمي ساكت ويسمى متكلم. لان السكوت ليس ممدوحا في كل وقت. والكلام ليس ممدوحا في كل وقت. مفهوم هذا - 00:27:46

الان سنبدأ في بعد ما تكلمنا عن الاصول وطال الكلام فيها سنبدأ في شيء جديد. ما هو؟ وهذا من اهم ما في هذا الكتاب. هذا الجزء الذي سيأتي ووصول المذاهب المنحرفة في باب الصفات. هنا في مقدمة ان مذهب المنحرف جعلها اربعة اقسام. ها المعطلة مقالة التعطيل ثم قالت التمثيل - 00:28:02

نعم ثم قالت التلفيق ثم قالت التفويض بمقالة التعظيم يأتي بالمقالة ومعناها ومن قال بها واصولهم التي يعتمدون عليها ثم الرد على هذه الاصول قد سبق معنا ان الطوائف المخالفة في باب الاسماء والصفات ترجع وصولها الى اربع طوائف اساسية. المعطلة والمشبهة والملفقة والمفوضة. ترتيب ظهورها في التاريخ على الترتيب - 00:28:22

الذي ذكرناه في اول ما ظهر من الطوائف المنحرفة في هذا الباب الطائفة المعطلة ثم المشبهة ثم الملفقة ثم المفوضة. قلنا الملفقة ما المقصود بهم الاشعية الماترودية قلابية. المفاوض هو متأخر الاشاعة. فالمفاوض ايضا الاشاعة المتأخرة الاشاعة - 00:28:44 وان كان التفويض لا توجب طائفة تمثله. يعني يوجد طائفة معينة قالوا نحن نفوضها فقط. الاشعار لهم تفويض ولهم تعقيم وانما هي

مقالة مشهورة في طوائف الامة سبق فيما مضى في اول الكتاب يعني ان تمام التصور لهذه الطوائف - 00:29:00

يتطلب العلم بعشرة امور وذكرنا ايضا اننا لا نستطيع في هذا الشرح استيفاء تلك الامور العشرة. نعم وقال في اول الكتاب ها اول كتاب قال ان ملك عشرة امور لابد ان تعلم لو رجعت لصفحة ستة وثلاثين - 00:29:17

يتطلب العلم بعشرة امور. يعني تصور المقالات يحتاج الى العلم بعشر طموح ضبط حقيقتها ادراك اصولها ادراك ادلتها التعرف على تاريخ نشأتها لمعرفة المنابع التي اخذت منها معرفة اتجاهاتها. معرفة التطور معرفة اسباب الحدوث - 00:29:35

ستة وثلاثين. معرفة انتشارها التحصل الاجراء التقييمية شاملة كل المكونات السابقة. وقال ان يتكلم على كل هذه الامور ان يعني الكلام يطول لكن ساتكلم على اهم آ ثلاثة منها. قال انما سنركز على حقيقة المقالة - 00:29:52

ما معناها حقيقة الامام عن لابد ان تفهم وانما هو التفويض مثلا في بعض الناس يفهمون الطفول مثلا هو نفي المعنى هذا ليس التفويض. التفويض هو اثبات معنى يقولون نحن لا نعرفه. لا ينفون معنى - 00:30:08

نفس الشيء؟ لا لو قلت ليس له معنى ان الله كلمنا بكلام وهو لم يرد له معنى لكن له معني الله كلمنا بكلامه واراد له معنى ولكن اخفاه عنا. اذن نفس الشيء - 00:30:22

لان عندما تلزمهم تقول لهم هذا تجهيل يقول من قال التجهيل. الله يعرف ان له معنى. ولكن هو الله اخفى عنا ابتلاء. امتحانا وعلى ابرز من قالها من قال بها؟ وعلى اصولهم وهذا اهم شيء ان تعرف اصولهم التي بنوا عليها ما دام ما الذي جعلها المعتزلة يذهبون للنافل صفات لماذا نفوها؟ ثم الفساد - 00:30:35

اذا سنتكلم على ماذا؟ عن حقيقة المقالة معناها انا واحد ثم من قال بها ثم وصوله ماذا ثلاثة ثم اربعة؟ الرد على هذه الاصول المذهب الاول للمعتزلة. التعطيل في اللغة - 00:30:58

يرجو الى معنى معناه ماذا الاخلاء والافراغ يقال عطلت البيت يعني افرغت يقال جيل معطل اي خالي من الزينة الجد والرقبة المرأة اذا كان يجيدها رقبته ليس فيها حلي يقال جد معطل يقال من الزنا بئر معطلة لا لا يأتيها احد وخالية من الماء قصر معطل لا يسكنه احد خالي من السكان - 00:31:12

مسجد معطل خالي من المصلين. اما مفهوم التعطيل في الاصطلاح ومتنوع كثيرا. لان التعطيل يتعلق بابواب كثيرة وقد ذكر بعض العلماء ان التعطيل ثلاثة انواع شغل الثمن الذي ذكرها تعطيل المصنوع عن صانعه - 00:31:32

وقول الفلاسفة بقدم العالم وقول من ينكر تدبير الله للكون هم يعطلون الكون عن خالقه وعن من يدبره. ما معنى قمم العالم؟ قدم العالم لا نتكلم عنه في الكتاب يعني هنا. لكن معنى القول بقدم العالم عند الفلاسفة الفلاسفة يثبتون وجود - 00:31:50

لكنهم يقولون هذا الله لم يكن سابقا للعالم. انما كان العالم العالم معه منذ الازل. وتقدم الله على العالم هو تقدم رتبة. تقدم العلة على المعلومة. يعني مثلا النار والحرارة ايها يتقدم على الآخر في الزمن؟ لا احد. مع بعض. مع بعض. لكن يقولون النار متقدمة على الحرارة ماذا؟ تقدم رتبة - 00:32:06

القول الفلسفي بقدم العالم معناه ماذا؟ ان العالم ليس مخلوقا. التقدم الذهني فقط. تقدم ذهني فقط. ليس تقدم واقعي ما ندرى ان العلم ليس مخلوف كفر طبعنا هذا فيه انكار للخلق. طيب ان كان لصورة الخلق يعني - 00:32:30

القاضي الفلسفي مقدم العنفات اسمه تعطيل ماذا؟ تعطيل الخالق عن الخلق. ما بمعنى اول معاني التعطيل؟ تعطيل المصنوع عن صانعه عصير الصانع عن كماله كقول المعتزلة في نفي الصفات وهذا ولدي يعيننا فانهم بذلك عطلوا الله عن صفات كمالهم. تعطيل الله عن عبادته كفعل المشركين. المشركون معطلا - 00:32:43

الي نلعبه غير الله لان انا معطل الله اخلوا الله عن عبادته والملحدين ونحوهم الذين لا يعبدون الله. ذكر بعض العلماء ايضا ان التعطيل باعتبار متعلقه ينقسم الى ثلاثة اقسام - 00:33:04

هناك تعطيل في اللوهية وفي الربوبية وفي الاسماء والصفات. الذي نحن بصدد مناقشته بصدد مناقشته ودراسته هنا هو التعطيل المتعلق بايدي بلاد الاسماء والصفات. قد تنوعت مقالات العلماء في بياني مفهوم التعطيل. في باب الاسماء والصفات وذكرنا فيه



تعريفات متقاربة. قيل - 00:33:15

التعطيل هو جحد الصفات وان كان القيام بذات الله ونفي ما دلت عليه من صفات الكمال. هذا المعنى صحيح وقيل انكار ما اثبتته الله لنفسه من الاسماء والصفات. سواء كان انكارا كلياً كانكار الجهمية. او جزئياً كالمعتزلة والاشاعرة - 00:33:36

وقيل التعطيل واخلاء الله من صفاته التي وصف بها نفسه. وهذه التعريف بعد تأملها نجدها منقسمة الى قسمين اساسيين. الاول تعريف ينص على اعطينا شامل لاي انكار في الاسماء والصفات - 00:33:52

سواء كان الانكار كلياً او جزئياً. فيدخل في هذا التعريف الفلاسفة والجهمية والمعتزلة والاشاعرة. والماترودية وغيرهم ممن يؤول الاسماء والصفات بنعريف التعطيل تعريفاً مجملًا ولم يفصل فيه فلم ينص هل هو شامل لكل من انقل اسماء وصفات او يشمل نوعاً معيناً فقط - 00:34:05

الانكار الجزئي كانكار الاشاعرة مثلاً فلا ندري هل التعريف يشمل اي انكار لاسماء وصفات او انه لا يكون الا لمن ينكر كل الاسماء والصفات. هذا خلل لماذا؟ لان الحدود لا بد في ان تكون جامعة مانعة. في بناء الحدود والتعاريف فلا بد ان تكون الحدود واضحة بان تكون جامعة مانعة. ومع ذلك فقد انتشرت - 00:34:25

في الدرس العقدي القول بان التعطيل ينقسم الى قسمين اساسيين وتارة يعبرون عنها بالمراتب. الاول التعطيل الكلي ويقصد به عند من يقول بهذا التقسيم من ينكر الاسماء والصفات كلها. هو يشمل من؟ الفلاسفة الباطنية الجهمية. وغير - 00:34:45  
من غلاة المعطلة. الثاني التعظيم الجزئي. ويقصد من يقر ببعض ما ثبت في النصوص الشرعية من الاسماء والصفات. وينكر بعضها يشمل المعتزلة والاشاعرة والماترودية التعريف المختار للتعطيل. المصنف يعني يرى ان هناك تعريف للتعطيل جامع مانع. قال من افضل ما يعرف به التعطيل. ان يقال هو انكار قيام صفاته. او معانيها بالذات - 00:35:05

كده هي بناء على اصول عقلية محددة لماذا في رأي المصلي في افضل التعريف؟ لان انكار قيام الصفات او معانيها بالذات يشمل بعد كل الطوائف المعطلة المحضة كالجهمية والمعطلة التي تعطل البعض تنفي البعض كالاشعرة المعتزلة - 00:35:26  
وبناء عليه طب القيد الثاني بناء على وصول عقلية محددة نافلة هذا القيد ليلة هذا القيد انه لو نفيت بعض الصفات لانك ترى ان النص لم يثبت ليقل انك معطل - 00:35:47

يعني اعطيك مثال. مثلاً بعض العلماء يثبتون لله عز وجل اسم المسعر ويرون ان قول النبي عليه الصلاة والسلام ان الله هو المسعر حديث صحيح ودليلته تدل على اثبات الاسم. بعضهم يثبت الحديث ويقول لا المساعد ليس اثماً. بعضهم لا يثبتته اصلاً. فاذا هنا نفي نفي المساعد هذا تعطيل لكنه ليس تعطيل لغة ولكنها ليس تعطيل - 00:36:02

انه ليس مبني على اصول عقلية باطلة انما مبني على ماذا؟ على اصول صحيحة. وهي ان النص لم يثبت او ان نص دلالة محتملة. فهتم هذا؟ طيب. قال وقوله في التعريف قيام الصفات او معانيها قيد مهم يدل على ان المعطلة يختلف حالاً في الصفات. ففي بعضها يصرحون بعدم قيامها بالذات الالهية. كالصفات الذاتية وكثير من الصفات - 00:36:23

الاختيارية وفي بعضها يصرحون بقيامها بالذات الالهية ولكنهم ينكرون قيام معانيها كالمعتزلة. فيقولون الله تعالى يتصل بالعلم والقدرة والارادة وغيرها من صفات لكن هذه الصفات لا تتضمن معاني تقوم بذات الله. فيشمل كل اقسام التعطيل. هذا التعريف يشمل كل اقسام التعطيل. فالمعطلة لا يقولون ان الله تعالى لا يتصل بالعلم. عندما - 00:36:43

اسمع قول المعتزلة الله عليم بالعلم او يلفون عنه صفة العلم. ليس معنى هذا ان يقول ان الله لا يعلم. هذا كفر محض هل مع انهم يقولون يعلم بعلم هو ذاته. ذاته هي نفس العلم. كما سيأتي هذا سيأتي بالتفصيل في مقولتهم - 00:37:03

فان الله تعالى ليقوم به صفة العلم والقدرة والارادة. فالقارئ لكتب المعتزلة يجدهم يعقدون فصولاً في اثبات صفة القدرة والارادة والعلم. ما لم ينفون عن الله لكنهم يقولون هي ذاته علمه وذاته والحياة ولكنهم حين يفسرون كلامهم ينكرون قيام معاني تلك الصفات بالله. فتعطيل من جهة انكار قيام المعاني بالذات الالهية وليس من جهة - 00:37:17

التصريح بانكار الصفة ذاتها الصفر واضح انما انكار ماذا قياماً بذات الله. وكذلك القارئ لكتب الفلاسفة يجدهم ينصون على ان من

صفات الله العلم والادراك وغيرها من الصفات. لكنهم يفسرون - 00:37:39

تفسيراً يتضمن تعطيل عن معانيها. هذا التعطيل هذا التعريف اشتمل على محددات مهمة قيود يعني. قيود مهمة منها انه بين ان التعطيل ليس رأياً مجرداً. وانما هو رؤية متكاملة لا اصول محددة. من اين اخذنا هذا؟ من قول في التعريف بناء على اصول عقلية -

00:37:53

محددة وليس قول يعني ليس له اصول فلذلك لابد ان تعرف اصوله ها يعني في كتب العقائد التي ليست مؤلفة على الطريقة

الكلامية. ككتب اكثر اهل السنة يردون عليهم بالدلة الشرعية. المكتبة والسنة في بيت الصفات. لكن لا يرد - 00:38:16

على وصولي من كلامي. نعم. الذي نقض اصوله من كلامه هو شيخ الاسلام. وهذا كتاب كله مأخوذ من كلام شيخ الاسلام نقد وصولي من كلامه وهذا هو المراد يعني. لابد عندهم ان يكون بالجوهر. وكيف هم يقولوا الله ليس جوهر. الله لا يصح وصف الا بجور ولا

بعرض. العرض والجور عندهم من صفات - 00:38:33

مخلوقات والله عز وجل لا يتصل بهذا. لماذا؟ لانه ليس قبيل الاتصال بانه عرض ولا جوهر اصلاً. وعندهم لو قلنا هذه الصفات الاعراض

بالتفصيل هنتكلم عن نقد المقولات الجامية والمعتزلة الجامية لهم دليل سيأتي بعد دليل الترتيب - 00:38:49

تعدد القدماء ودليل حدوث الاعراض سيأتي كل هذا سيأتي بالتفصيل. الان فقط هنتكلم عن ماذا؟ نتكلم عن ماذا عن فقط مسألة

تعريف التعطيل اما تفاصيل الالبوم ستأتي ستأتي بالتفصيل. آ الباقي مائة صفحة تقريبا نتكلم عن هذا الموضوع - 00:39:08

وقد ينكر فقد ينكر بعض العلماء صفة من الصفات. ولا يكون معطلاً. لانه ليس منطلقاً من اصول عقلية لديه. كالذي ينكر مثلاً صفة كما قلت صفة الجنب او صفة الهرولة. وانما بناء على سوء فهم او خطأ في فهم لبعض النصوص. كما انكر مثلاً شرائح صفة التعجب.

شرايح من ائمة السلف. التابعين - 00:39:26

وظيفة التعجب. لكن هل انكر هذا الكلام مهم جداً لماذا؟ لانك عندما تناظر المعتدل يقولون بعض السلف انكر صفة. لماذا تنكرون

علينا؟ نقول عندما انكروها اما باجتهاد صواب او خطأ. اجتهاد صواب اذا كان النص ضعيفاً مثلاً او النص صحيح ولكنه لا يحتل

الصفة كالهرولة والجمع. او باجتهاد خطأ كشرايح - 00:39:46

انظمة التعدد لانه ظن ان التعجب معناه فقط ها الجهل بالشئ ونسي ان التعجب قد يكون ماذا؟ من باب الاستحسان فهمت؟ فان

الانكار هنا لخطأ في فهم اللغة ليس لاصول عقلية - 00:40:06

التركيب او التعدد القدماء او الاعراض دليل الحروف والاعراض مفهوم هذا طيب انه يبين ان اصل حقيقة التعطيل ترجع الى انكار

امكان قيام الصفات بالذات الالهية. وهذا الامر يؤكد ضرورة التفريق بين من اقر - 00:40:21

باصل قيام الصفات بالذات ولكنه لم يقتض مع اصله في الاثبات كما وحال الاشاعرة والمطرودية. وبين من ينكر اصل قيام الصفات

بالله تعالى كما هو حال الجهمية المعتزلة. اذا هذا التعريف مهم في ماذا؟ مهم في ماذا؟ ان انكار قيام الصفات بالذات على درجتين.

درجة لا يقر اصلاً بقيام الصفات بالذات - 00:40:37

المعتزلة والجهمية ممن يقرن بماذا بهذا الاصل؟ ولكن ينكر قيام بعض الصفات بالذات. كقول الاشاعرة والكلابية والمفرودية الذين يثبتون بعض الصفات وينكرون بعضاً يقرون باصل امكان قيام الصفات بالذات. فيقولون ان الله يعلم بعلم قائم بذاته. يقدر بقدرة قائم

بذاته يريد بارادة - 00:40:57

وهكذا مع عدد من صفات المعاني ولكنهم لم يقتضوا مع اصلهم. يعني لم يستمروا مع اصلهم. نقدوا انفسهم فنفوا باقي الصفات.

ولذلك ابن تميم ابن تيمية في عدد من الموارد مثبتة الصفات - 00:41:16

ليس هذا مدحا لهم. ان من يفرق بينه وبين المعتزلة. مفهوم ويمدحون على هذا القدر الذي اثبتوه. لكن هذا ليس مدحا مطلقاً اقروا

باصل اثبات الصفات وبذلك يتبين اختلافهم عن المعطلين الذين لم الذين يقوموا اصل مذهبهم على انكار في الامكان قيام الصفات -

00:41:30

وبناء على هذا التعريف فالملفقة من الاشعرية والمطرودية لا يدخلون في المعطلة وهذا لا يعني ان الملفق لا يعطلون بل لديهم تعطيل

ظاهر ولكنهم لفقوا بين اصول تقتضي اثبات الصفات. وبين اصول تقتضي نفي البعض الآخر. فلذلك سموا الملفقة. انه يريد ان يقتل التعريف - [00:41:48](#)

انكار قيام الصفات بالكلية يريد ان يخسره على ماذا بالكلية حتى يخرج من الملفقة الاشاعرة والميترودية ولذلك ومن المهم جدا التفريق بين حقيقة قول المعطلة وبين حقيقة قول الملفقة وكثيرا ما يخلط بين هاتين الحقيقتين فيسمى - [00:42:08](#) الملفقة معطلة. اما تسمية الملفقة معطلة من جهة النهايات فلا بأس بها. يعني من جهة المآل والنهاية نعم والمعطلة. لكن من جهة البداية ليس معطل. طب لماذا لان اصول الاشاعرة غير وصول المعتزلة. فهمت - [00:42:28](#) طيب نعم لا بأس بها يعني لا بأس ان تسمي الاشاعرة معطلة باعتباري مآل اليه ما انتهوا اليه من نفي الصفات الا صفات المعاني. لكن من البداية لكي تقرر اصول التي قام عليها مذهب الاشاعرة؟ لا سميها ملفقة - [00:42:43](#) اسمي اضاء يا بت سايباني ان انا سناتي باصول كل كل فرقة من الفرق. سنتكلم اولاً عن اصول الفلاسفة ثم اصول الجميع المعتزلة. نعم ثم اصول المشبهة ثم اصول الملفقة - [00:43:02](#) وصول المفوضة. كل اثنين قالها وصول. قد يشتركون في بعض الاصول. وقد تختص وقد تختص بعض الفرق باصول آآ بنوا عليها مذهبهم. طيب اما تسمية المنافقة معطلة من جهة فلا بأس بها واما ان كانت من جهة حقيقة الاقوال فهي تسمية غير دقيقة - [00:43:14](#)

تاريخ مقالة التعطيل. طيب ماذا بدأ التعطيل؟ الان تكلمنا عن اول اول شيء ما هو؟ كل سنتكلم عن اربعة اشياء. اول شيء معنى التعطيل ثم تاريخ مقالة التعطيل ثم الاصول التي قام عليها التعطيل ثم الرد على هذه الاصول. هذه النقطة الثانية هو تاريخ مقارنة التعطيل - [00:43:30](#) ظهرت مقالة التعطيل في اول المئة الثانية في اواخر عصر صحابته وبداية عصر التابعين مع الجعد ابن درهم. ثم تلاه واخذها عنه الجهم بن صفوان ونسبت اليه لماذا لانه هو الذي نشر المذهب وكلاهما قتل كما تعلمون. فكثيرا قتل على الزندقة يعني. فكثيرا ما يعبر عن مقالة التعطيل - [00:43:46](#)

انها مقالة الجاهلية. ثم انتشرت في عدد من طوائف الامة. مقالة التعطيل ترتبط بها تفاصيل متعددة. تتعلق بطبيعة نشأتها. والمصدر الحقيقي الذي اخذت منه تلك المقالة. والملابسات التاريخية التي احتفت بها ونحو ذلك من المساجد - [00:44:06](#) نيجي القصة المشهورة لم يذكرها هنا ان الجانب الجاني من صفوان هذا كان يناقش طائفة في الهند اسمها الطائفة السمانية. وهم لا احد ينكرون وجود الله فاثبت لهم وجود الله بدليل ماذا؟ الحدوث والاعراض الذي سيأتي ذكره - [00:44:26](#) بدليل ان الجوهر كل انسان كل كل موجود في الدنيا جوهر. لابد ان يكون متصفا بماذا؟ بصفة. واضح لان اللي هو مفتقر اليها. الجسم مفتقر الى ماذا؟ الى الجوهر. ما هو الجوهر صفة ان يكون طويل قصير ابيض اسود - [00:44:46](#) وكل مفتقر لابد ان يكون حادثا طالما انها مفتقر معنى ذلك انه حادث. فسلمه بوجود الله. سلمه انه كانوا يقولون بماذا؟ بقدوم العالم تسلمه ان هذا العالم ماذا؟ ليس بقديم مخلوق. خلاص صح قالوا سلمنا لك بوجود ماذا؟ اله - [00:45:04](#) صف لنا هذا الله فقال وصف الله واثبت ان له اعراض لهدمت الدليل الذي استدلت به على وجود الله. فقال ليس له صفات. فهمت؟ فده دليل الحدوث والاعراض هنا من اضل الادلة التي ترتب عليها لوازم باطلة - [00:45:19](#) في كل مسائل الدين وقال ليس له صفة. لانه لو قال له له صفة ما لا دليل ان هذه الصفة عرب. معنى دليل على انها مفتقر. معنى ذلك انه ليس اله. فهو اثبت اله ليس له صفات. فهمت؟ هذا من جهل - [00:45:38](#)

فكفر نعم التعريف قالت يا اخ مقالة التعطيل ومقالة التعطيل ترتبط بها تفاصيل متعددة تتعلق بطبيعة نشأتها والمصدر الحقيقي الذي اخذت منه تلك المقالة نعم والملابسات التاريخية التي تحتفل بها ونحو ذلك من المساجد. طوائف المعطلة - [00:45:49](#) ممكن نقف هنا. الطواف المعطلة لانه سيبدأ في الكلام على الفلاسفة وآآ اصول الفلاسفة وهذا موقف مناسب يعني - [00:46:18](#)